

الفرق بين الفرق وبيان الفرقه الناجية

يعذب الطفل طالما له فى تعذيبه اياه فانه لو فعل ذلك لكان الطفل بالغاً عاقلاً مستحقاً للعذاب وهذا فى التقدير كأنه يقول ان الله تعالى قادر على ان يظلم ولو ظلم لكان بذلك الظلم عادلاً واول هذا الكلام ينقض آخره وأصحابنا يقولون ان الله تعالى قادر على تعذيب الطفل ولو فعل ذلك كان عدلاً منه فلا يناقض قولهم فى هذا الباب وقوله بشر فيه متناقض .

الفصيحة الخامسة من فضائحه قوله بان الحركة تحصل وليس بالجسم فى المكان الاول ولا فى المكان الثانى ولكن الجسم يتحرك به من الاول الى الثانى وهذا قول غير معقول فى نفسه واختلف المتكلمون قبله فى الحركة هل هو معنى أم لا فنفاها بقاء الاعراض واختلف الذين اثبتوا الاعراض فى وقت وجود الحركة فمنهم من زعم انها توجد فى الجسم وهو فى المكان الأولى فينتقل بها عن الاول الى الثانى وبه قال النظام وأبو شمر الممرجئ ومنهم من قال ان الحركة تحصل فى الجسم وهو فى المكان الثانى لانها اول كون فى المكان الثانى وهذا قول أبى الهذيل والجبائى وابنه أبى هاشم وبه قال شيخنا أبو الحسن الأشعري C ومنهم من قال ان الحركة كونان فى مكانين احدهما يوجد فى المتحرك وهو فى المكان الاول والثانى يوجد فيه وهو فى المكان الثانى وهذا قول